

## الدرس 622 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

### الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد. عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله - 00:00:40

حدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:04

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى - 00:01:22

ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك هذا حديث كنا تكلمنا عنه فيما مضى تكلمنا عن طائفتي منه وبلغنا قوله من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:43

وحده من قال لا الله الا الله وحده يعني لا الله الا الله منفردا بذلك سبحانه وحده في كونه لا الله الا هو منفردا بذلك ووحده وحد هذه مصدر وهو مصدر - 00:02:08

كما قلت لكم بمعنى منفردا مصدر لا يثنى ولا يجمع وان كان الذي يوصف به مثنى او مجموعة فتقول مثلا جاء زيد وحده وجاء الاخوان وحدهما وحدة ولم تقل وحداهما - 00:02:31

باضافة عالمة التثنية وتقول جاء الفقهاء وحدهم ولا تقل واحدوهم مم فهو ملازم للافراد وان قلبه في التثنية والجمال طيب وحده ما يدل عليك لفظ وحده قد فهم من قوله لا الله الا الله لأنه ما هذا لا الله الا الله ما هذا الأسلوب - 00:02:52

اسلوب حاصل لا الله الا الله اسلوب حصر فاسلوب الحصر يدل على ان هنا يدل على ان الالوهية سورة في ربنا سبحانه. ومع ذلك اكد هذا الذي دل عليه اسلوب الحصر اكده بقوله وحده لماذا - 00:03:22

تنبيها على عظم جناب التوحيد وفخامة قدره. هم من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له لا شريك له الشريك فعيل بمعنى فاعل شريك من يشارك يقال شريك ويقال شرك - 00:03:42

جعل له شركا فيما اتاها شركا اي اي شريكا. او ويجمع شريك على شركاء كما تقولوا ظريف وظرفاء وكريم وكرماء الى اخره. ويجمع ايضا على اشراك كما تقول تهيد وشهاد مم طيب هذه ايضا لا شريك لها ربنا سبحانه - 00:04:09

لا شريك له في شيء بل بيده ملکوت السماوات والارض وما بينهما وله التصريف في ذلك كله سبحانه وبيده امر ذلك كله سبحانه وامرها نافذ في كل ذلك سبحانه. وليس معه شريك في شيء من ذلك - 00:04:39

وهذا الذي تدل عليه لا شريك له قد فهم اولا من لا الله الا الله واكذ ثانيا وحده فهذا توكيده بعد توكيده بعدها افاده الحصر لبيان لكم ان هذا الجناب جناب محمي جناب التوحيد. هم - 00:04:59

من قال لا الله العرب تفهم ام لا الله الا الله لماذا يؤكد لهم المعنى الذي فهموه من لا الله الا الله بالمصدر وحده لماذا يؤكد؟ ثم يؤكد لهم

تأكيد ثان، يأتىهم مؤكداً ثان، بعد الأول، والأول - 00:05:22

مستغن عنه بالحصر لا الله الا الله. لماذا؟ التكرار في اسلوبهم في كلامهم يدل على ان هذا الذي تتوارد عليه هذه الجمل والمعانى شيء مهم جداً نحن قد تقدم لنا هذا لما تكلمنا عن فبأي - 00:05:45

يلفت السامع الى ان هذا الذى يتحدث عنه - 00:06:05 ربكما تكذبان. لما ذكرنا قصيدة اه الحارث بن عباد قربا مربط النعامة مني قربا مربط النعامة تكلمنا عن هذا كله. فهذا اسلوب عربي

شيء مهم وطبعا هو شيء مهم لأن به الخلاص ومن دونه لا نجاة عند الله ان الله لا يغفر ان يشرك به. لا الله الا الله من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. ربنا سبحانه له الملك كما نطق - 00:06:23

ذلك كتابه قال ربنا سبحانه وربنا سبحانه يقرر خلقه يوم يطوي السماوات والأرض وينادي سبحانه له من الملك  
اليوم؟ لله الواحد القهار يجيبه ربنا سبحانه نفسه ربنا سبحانه آلا شريك له في ملكه - 00:06:45

قال ربنا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الذي يملك الذي يقال له الملك  
يقال له ما - 00:07:11

وربنا سبحانه يملك الملك قل اللهم صلّى الله عليه وسلم سبّحانه. نعم له الملك وله الحمد الحمد نقيض الذم والحمد اه قال طائفة من اهل اللغة الحمد هو الشكر - 00:07:29

وقالت طائفة هما متغيران حقيقةان مختلفتان قالوا الحمد يكون على يد ويكون على غير يد يكون لك تحمد من اسدى اليك معرفة.  
فتقول له حمدتك على ما اعطيتني. ويكون على وتحمد ايضا من لم - 00:07:52

نجدى اليك معروفا لكن تحمده على شيء فيه. احمد لك شجاعتك احمد لك صدقك احمد لك وفاءك مع انك لم يصلك شيء من هذا والشكر لا يكون الا عن يد فلا يمكنك ان تقول اذا كنت تتكلم العربية شكرت لك وفائق مم وشكرت لك - 00:08:14

اعملوا آل داود شكرنا افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولسانى والضمير المحجوبة لكن الحمد - 00:08:33

حيث المدلول ومن غير ذلك من الحيثيات ونحن قد كنا تكلمنا على بعض ذلك في تفسير الحمد لله من تفسير - 00:09:00

جلب ذلك في هذا الموضع يطول به المقام جدا وفي هذا الذي ذكرناه كفاية ان شاء الله. هم وهو على كل شيء قدير. وهو على كل شيء قدير سبحانة - 00:09:20

فما اردوته ولم يكن معنى ذلك ان ربك لم يشاه وليس يعني ذلك ان ربك لم يقدر عليه ومعنى والذي اردوته فكان معناه ان ربك شاء وهو على كل شيء قادر - 00:09:36

سبحانه وتعالى فانت شاء ما شاء لك ربك وارض بذلك مم نعم في يوم مئة مرة مم كانت له عدل عشر رقاب. من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:09:58

الله وحده لا شريك له له الحمد و هو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة ما جائزة ذلك ما ثمرة ذلك كم يستغرق لك من الوقت ان تقول لا اله الا

هم قالك نصف ساعة هذا دليل على انك لا تقولها مئة مرة كل يوم لا تزيد على عشرة دقائق لا تصلها ثم انظروا ثمرتها وتغلبون عليها  
ها يعني هل يليق بحريص على مهجته؟ راغب بالذي في الذي عند ربه. يطلب السبيل للاقتراب منه - 00:10:39

ما كافأه من جنسه - 00:11:10

فإن لم يكن من جنسه فهو العدل وهذا قريب منه قول ثعلب. ثعلب يقول العدل هو هو مثل الشيء والعدل قيمة الشيء والبصريون جميعاً يقولون لا فرق بين العدل والعدل وإنما هما لغتان لمعنى واحد - 00:11:30

فمن قال لا الله الا الله وحده لا شريك له هذا الذي سمعتم مائة مرة في اليوم كانوا اعتقد عشر رقاب وانت لم تبذل في ذلك قليلا ولا كثيرا - 00:11:52

كلمات عشر مائة مرة معدودات لها هذا الثواب العظيم. وليس ثوابها يقف عند هذا الحد. لكن يزيد اسمع ما يقول وكتبت له مائة حسنة. ها زيد ومحيت عنه مائة سيئة. ويغلب الانسان - 00:12:11

ويغلب يغلب كأنه اعتقد عشر رقاب واحد مائة كتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سيئة وهو مازال الخير زيد وكانت له حرزها من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. وكانت له حرزها من الشيطان. الحرز الحصن - 00:12:28

ربك يجعلك في حرز في حصن العرب تقول فلان في حرز لا يوصل اليه في حرز حريري في حصن منبع لا يوصل اليك هذا الحرز من الشيطان لا يصل اليك الشيطان في يومك ذلك كله حتى تمسى - 00:12:58

ونغلب اذا لم يكن هذا عالمة للخذلان فلست اعرف عالمة للخذلان شو انظروا ماذا المفروض الا ينصرف الناس من المجلس هذا المجلس جميرا صغيرهم وكبیرهم الا وهم عازمون على ان يكون لكل واحد منهم ورد من هذا في اليوم - 00:13:19

فمن كانه الورد فهو يحرص يحمد الله ويستزيد من توفيقه والثبات عليه ومن لم يكن له فينشئوه عشرة دقائق وانت ذاهب الى العمل. وانت راجع من العمل. وانت راكب سيارتك او في الحافلة او في آآ يعني - 00:13:44

ستنام وقد وضعت رأسك على مخدتك مئة مرة عشر دقائق وفي هذا الخير العظيم نسأل الله تعالى ان يوفقنا مم ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثرا من ذلك. ولم يأت احد بافضل من هذا. قال ما قال - 00:14:04

هذا الانسان هذا الذاكر قال ما قال ليس يأتي بافضل من الذي جئت به فانت يعني سوى ما ذكر انك كأنك اعتقدت عشر رقاب. وحطت عنك مائة خطيبة. وكتبت لك مائة حسنة. واحرزك الله من - 00:14:28

يومك ذاك حتى تمسى انت من السابقين. لا يسبقك احد بل لا يساويك احد. لا يأتي احد جئت به الا احد زيد الا احد عمل اكثرا من ذلك. هذا الذي يأتي هذا الذي يكون خيرا منك - 00:14:48

الا احد قال اكثرا من ذلك اما قال هذا الذكر وقال غيره من الذاكر واما قال هذا الذكر اكثرا من مائة مرة وهذا فيه اشارة الى انه لا يمنع من الزيادة على هذه المائة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان الذي قال اكثرا من ذلك يكون - 00:15:09

خيرا منه وقال كما قلت لكم اكثرا من ذلك تحتمل انه قال هذا الذكر وقال سبحان الله وبحمده وصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم هذه كلها اذكار او قال هذا الذكر اكثرا - 00:15:30

مئة مرة وها هنا نكتة قال هنا الا احد عمل اكثرا من ذلك الا اش هو الا حرف استثناء حرف استثناء الكلمة بعد حرف الاستثناء هذا المستثنى كيف يكون؟ طيب هذا منصوب مطلقا؟ اه - 00:15:40

هذا هنا شيء لابد ان تدركوه وها هو ساهم وانا دائم اعتمد ان اكلمكم عن هذه القضايا النحوية لازيل دهشة كثير من الناس من النحو الان الجملة اما ان تكون تامة واما ان تكون غير تامة ولا لا - 00:16:09

نحن سنتكلم عن الجملة التامة لان غير التامة هذه ليست ليست في يعني لم ترد هنا في الحديث اذا جاء حرف اذا جاء الاستثناء بعد كلام تام فان المستثنى يكون منصوبا - 00:16:33

جاء القوم كلام تام الا زيد كيف اقول الا زيدان واضح واعرفة هادي صعبة صعبة هانتوما عرفتو والاستثناء اه طبعا ماشي كلو بقىتي شوية جاء القوم الا زيدا آآ فالقوم جاء القوم كلام تام - 00:16:54

الاستثناء بعده الا حرف الاستثناء المستثنى زيدا لابد ان يكون منصوبا لكن انا رجل لست من اهل طنجة لو قال قائل جاء الطنجيون الا فلانا هل انا من اهل طنجة - 00:17:24

انا لست منها فجاء استثنى استثنى من غير الجنس الذي انا منه انا من جنس غير جنس اهل طنجة انا من اهل الرباط منشأ وموالا ومن اهل دكالة اصولا في جميع الاحوال لست من اهل طنجة - 00:17:53

طيب هذا يسمونه استثناء منقطع الاول جاء القوم الا زيد واحد من القوم. يسمونه استثناء متصلة اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فيجوز لك وجهان عند العرب الاكثر من العرب ينصب - 00:18:10

يقول جاء طنجيون الا زيدان وتميم يبدلون معنى يبدلون يعني جاء الطنجيون هذا مرفوع لانه فاعل الا سعيد يجعلونه بدلا من الطنجيون واضح الكلام مم ولكن الامثلة التي هي الامثلة التي ذكرت لكم - 00:18:35

هي امثلة للكلام الموجب ليس كلاما منفيا هل كيف يكون القضية لو قلت ما جاء القوم لو قلت ما جاء القوم لك وجهان تقول ما جاء القوم الا زيدا وما جاء القوم الا زيدان على الاستثناء والا زيد - 00:19:00

البدل والمختار عند ابن مالك ان تقول ما جاء القوم الا زيد على البدن قال ابن مالك رحمة الله ما استثنى الله مع تمام ينتصب وبعد نفي يعني بعد تمام لما قال بعد نفي فهمنا ان الاول في الكلام الموجب - 00:19:24

ما استثنى الا معتم من ينتسب وبعد نفي او كنفین انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع الى اخره فقال هنا الا احد فجاء به مرفوعا على البدل قال ربنا سبحانه - 00:19:43

حاكي كلام الملائكة للوط عليه السلام ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ما هذا منصوب على الاستثناء مع ان الكلام قبله تام منفي فيجوز الوجه وبهما قرئ الا امرأتك - 00:20:02

على النصب على الاستثناء هذه قراءة الجماعة. وقرأ ابو عمرو وقرأ ابن كثير وهو ابو عمرو الا امرأتك فجاء بها على البدن. قال ربنا سبحانه ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:20:26

قليل ما هذا بدل من الواو فعلوه في قراءة الجماعة وقرأوا ابن عامر الا قليلا منهم على الاستثناء على الناس. نعم مم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان - 00:20:51

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت عنه خطایاه وان كانت مثل زيد البحر قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك - 00:21:17

عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي سمي او لا ابي بكر تقدمت ترجمته كان من ثقات اهل المدينة مات رحمة الله يوم قديد وقعت قديدا ايضا - 00:21:37

تكلمنا عنها كانت في سنة ثلاثين ومئة او سنة احدى وثلاثين ومئة كانت مقتلة قتل فيها اهل يعني ناس كثير من اهل المدينة تحدثنا عنها فيما مضى. مم. عن ابي صالح السمان. ابو صالح السمان الامام المشهور. اسمه ذکوان. تقدمت لنا ترجمته ايضا ما ترى - 00:21:56

والله سنة مائة مم عن ابي هريرة ابو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين وخمسين وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين. مم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحانه الله وبحمده في يوم مائة مرة من قال - 00:22:19  
سبحان الله وبحمده سبحانه الله ما معنى سبحانه الله؟ عندما تقول سبحانه الله ماذا تقول اه تنزيها لله يعني تنزه الله تقدسه تنفي عنه ما لا يليق به سبحانه ان يوصف به - 00:22:43

هذا معنى قولك سبحانه الله تنزيها لله عن المقادح والمعايب وما يلصقه به من يجهله ولا يعرفه سبحانه ربنا تعالى عما يقول الجاهلون الظالمون علوا كبيرا ولكن هذا معناها لكن ما هي هذه الكلمة - 00:23:03

اختلف فيها اهل اللغة قالت طائفة سبحانه هذا علم عالم جنس على التسبیح انت تعرفون الاعلام زيد علم على هذا الشخص وبكر سعيد خالد الى علم على اشخاص العرب عندها ما يسمى بالعلم علم على الاجناس - 00:23:26

مثل الاسد هذا جنس من الحيوانات العرب وضفت له علما فلم تسم احد السباع ولكن سمت جنس السباع سنته اسامه فاسامة على جنس الاسد ولم و هذا الاعلام لم تضعها العرب فقط للأشخاص للذوات انما وضفتها ايضا للمعاني - 00:23:51

فالببر الببر وضفت له العرب علم جنس هو برة ووضفت علم جنس للفجور وهو فجاري هم ووضفت علم جنس بالتسبيح وهو سبحانه وهذا قول اكثرا اهل اللغة ووافقه وافقه البيضاوي والزمخشري والدماميني وغيرهم - 00:24:13

وقالت طائفة لا سبحان هذه الكلمة ليست علم جنس على التسبيح ولكنه مصدر مصدر وهو لاء الذين قالوا هو مصدر اختلفوا في فعله طيب اذا كان: هذا مصدر ا فما فعله؟ فقالت طائفة هو فعله سبب - 00:24:37

تبح اي رفع صوته بالذكر فتقول سبحة سبحاننا كما تقول شكر شكر وهؤلاء استدلوا بقول جرير قبح الله وجوه تغلب كلما سبحة  
الحجج وكروا اهلاه. سبحة الحجج اي. عام فـ . الماء - 00:24:58

هـ؟ عامـو فالـما هـا في الـبـحـرـ اي رـفـعـوا اـصـوـاتـهـمـ بالـذـكـرـ كلـمـا سـبـحـ الحـجـيجـ اي رـفـعـوا اـصـوـاتـهـمـ بالـذـكـرـ عـادـ وـصـلـاتـكـ نـتـاـ هـادـيـ وـقـالـتـ طـائـفةـ لـا سـيـحـاـ:ـ هـذـا مـصـدـرـ سـبـحـ فـتـقـوـاـ سـبـحـ تـسـسـحاـ وـسـبـحـ سـيـحـانـاـ - 00:25:18

وقال الشيخ مرتضى معلقا على هذا الا انهم صرحو انه بعيد في القياس لانه لا نظير له لا نظير في اللغة العربية لفعل يكون مصدره على، وزن: فعلان.. الا على.. هذا القوا.. وهذا يشهـش.. على.. هذا القها.. - 00:25:46

وقوله ثالث قوله قاله السيوطي رحمه الله قال هو مصدر لفعل اماته العرب قد اماتت بعض الافعال في كلامها لم تتكلم بها اماتها استغناء آآ عنها بغيرها فـ 06:26:00

الكلام - 00:26:23

قالوا سبحان الله هذه الكلمة كلها سبحان لا تأتي في غالب استعمالها الا مضافة فتقول سبحان الله وتقول سبحانك يا مولاي سبحانك  
يا رب اه في الغالب هكذا ولكن احيانا وهي قليلة - 00:26:49

قد تأتي من غير اضافة كما في قول القائل سبحانه ثم سبحان اعوذ به تنون معنى ذلك لما نون معناه انه ليس بمضاف وهذا سبحانه ثم سبحان اعوذ به هذا من ابيات قالها ورقة ابن نوفل - 00:27:07

لما مر بلال رضي الله عنه فرأه يعذب يعذبه كفار قريش قال لقد نصحت لاقوام فقلت لهم اني النذير فلا يغرنكم احد لا تعبدن الله غير خالقكم فان دعوتم فقولوا دونه حدد - 00:27:30

سبحان ذي العرش لا سبحان ذي العرش لا شيء يعادله رب البرية فرد واحد صمد سبحانه ثم سبحاننا نعوذ به وقبلنا سبحة الجودي  
والحمد مسخر كل ما تحت السماء له لا ينبغي ان ينادي ملكه احد. لم تغنى عن هرمز يوما خزانته. والخلد قد حاولت -  
00:27:53  
فما خلدو ولا سليمان اذ دان العباد له الجن والانس تجري بينها البرود لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الله يفني المال والولد  
الست الذي. قلت لكم لحربي ذبح الله وحده تغلب انها كلما -  
00:28:20

قبح الله وجوه تغلب كلما سبع الحجيج وكبروا اهلال هذا البيت من قصيدة له يهجو بها الاخطل التغلبية الشاعرة النصراني المشهور  
الذى، كان: أحد ثلاثة عند بلاط الامميين: الثالثة الفحولى - 00:48:28

فرزدق وجرير والخطاء الفارسة هم الأخطاء يهجوا في قصيدة مطلعها حي الغداة بrama الاطلالة حيا تحمل اهله فاحال ان السواري  
والفهادى غادرت للريح مختفلا له ومحالا يقها فيها ان خاقت فل اعاف تغلبا الظالمين: عقمة وهميالا - 09:29:00

قبح الله وجوه تغريبة انها تغريبة في ذلك الوقت من العرب نصارىيون قال يقول قبح الله وجوه تغلب انها هانت علي مراسينا وسباها

هذه وحدها كافية في الرد على كل من يدعى ان دولة المسلمين دولة ظالمة للاقليات تبعدهم تفعل بهم هذا احد النصارى وهو  
ما جاء في المقابلة مع زعيم الائمة ابراهيم بن سعيد هذا - 00:30:15

فيفقول له عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وبجبرائيل وكذبوا ميكال المعرسون اذا انتشوا ببناتهم والدائبون اجارة وسؤالا. يصفهم باقبح شيء يقول انه اذا وس克روا اعرسوا ببناتهم يقول يقوله - 00:30:43

آآ قيس وخنف هادو قريش العرب قيس وخنف ان عدلت فعالهم خير واكرم من ابيك فعلاا ان حرموك لتحرمن على العداء وحللوك  
لتؤكلن حلالا او تملكون من المشاعر مشعرا او تنزلون بذى الاراك ظلالا - 00:31:10

ويجيئه الاختلط بقصيدي على الروي والقافية يقول فيها كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الباب خيالا وآآ وتعرضت  
لك بالبالغ بعدها قطعت بابرق خلة ووصلها وتغولت لترو عنا جنية والغانيات يرثيك الاهوال يمددن من هفوتهاهن الى الصبا حبلا يصدن  
به الغوات - 00:31:38

طوال ما ان رأيت كمكرين اذا جرى فينا ولا كحبالهن حبلا المهديات لمن هوين مسبة والمحسنات لمن قلين مقالا واذا وعدناك نائلا  
اخلفناه ووجدت عند وعداهم مطلاا واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبلا - 00:32:14

يقول فيها ابني كليب يقول فيها ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوك وفكك الاغلال واخوهما السفاح ضم اخيه حتى ورد  
نجيب الكلى بنهالا يقول لجرير منع بضعنك يا جرير فانما منتك نفسك في الخلاء ضلالا - 00:32:42  
منتك نفسك ان توازي دارما او ان تسامي حاجبا وعقالا يقول جرير ما غلبني الاختلط الا في هذه القصيدة تقر له لانه يقول له فانع  
بضانك. صح عن الغنم التي انت ترعاها انما انت راعي ضأن راعي غنم لست من العظماء - 00:33:09

ايها الامير الاشرف وما منتك نفسك وواعتك بانك انت من العظام والاشراف. هذه هذه امنيتك في الخلاء فقط لا تستطيع ان  
تظهرها امام الناس فانما انت راعي الضأن ويقول له منتك نفسك ان توازي دارما دارما هي قبيلة الفرزدق او ان تسامي حاجبا وعقالا  
هم رهط الفرز - 00:33:30

فيفضل الفرزدق عليه مم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة سبحان الله و  
بحمده اختلف اهل العربية في معنى الواو هنا - 00:33:54

في سبحان الله وبحمده فقالت طائفة هي واو الحال يعني اسبح الله حال كوني حامدا له حال كوني متلبسا بالحمد له وقالت طائفة  
هي وهو عطف معناها اسبح الله واعطف على تسبيح حمي لله. وقالت طائفة هي واو استئناف معناه احمد الله - 00:34:17  
واسبح الله واحمد الله. وعلى اي فالمعنى انك تحمد الله على انك تسبحه سبحان الله هذا فضل فتحمد الله ان وفكك لتسبيحه ما  
اجمل هذا! ما اجمله! لماذا ربك سبحانه اصطفاك - 00:34:41

فاجرى على على لسانك ذكره باحب شيء يذكر بهذه الاذكار هذه. فانت لما فطنت الى هذه النعمة ربك ايقظك الى هذه النعمة وانك  
تسبحه اجري ايضا وفكك الى نعمة اخرى وهي ان تشكره على ان وفكك لتسبحه. وقد صرف عنه قوما كثيرين - 00:35:04  
انت عندما جلست تقول سبحان الله وبحمده انت ربك اختارك ليسمع منك هذا الذكر وقد صرف عنه غيرك. وما اراد ان يسمعه من  
غيرك فانت قنت الى ذلك فحمدت الله على هذا التوفيق على هذه النعمة على هذا الاصطفاء الذي اصطفاك مولاك - 00:35:29  
وها هنا شيء اخر انك عندما حمدت ربك على ان وفكك للتسبيح هذه نعمة اخرى ايضا ولا لا عندما تحمد ربك على نعمة اسداها اليك.  
هذا الحمد نعمة اخرى. تحتاج حمدا اخر - 00:35:47

وتحمد وهذا الحمد الجديد ايضا نعمة ترجو حمدا فانت مدین لربك طول عمرك وفي هذا يقول ذاك اذا كان شكري نعمة الله نعمة له  
علي له في مثلها يجب الشكر - 00:36:07

متى تبلغ تمام الشكر؟ فكيف بلوغ الشكر الا بفضلة وان طالت الايام واتسع العمر نعم. من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة  
حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. حطت عنه خطاياه - 00:36:30

حطت عنه اي ازيلت عن كاهله غفر له اللهم حط عنا خطيناتنا اي ازلها عنا ولا منه قول ربنا وقولوا حطة اي ادعوا ربكم ان يحط عنكم  
الخطايا. وقولوا حطة. مم - 00:36:53

حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زيد البحر. حطت عنه خطاياه ازيلت عنه وان كانت في كثرتها مثل زيد البحر. زيد البحر الرغوة  
التي تحدثها الامواج وهذه الرغوة لا تنقضي - 00:37:13

تكثر وتقل لكنها لا تنقضي ولذلك يضرب بها المثل في الكثرة وهذا ايضا ورد لابد ان يكون للمسلم الحريص احداث الاسنان لا ينبغي ان

تنتظروا حتى تهربوا يختتم الشيب لحاكم - 00:37:36

حينئذ تبدأ وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه اذا لم تعتدي الان لن تعتاد وكمارهم اي شيء ينتظرون والى متى يفوتنا هذا الفضل العظيم؟ وكل يوم يفوت تعظم فيه الحسرة ان لم تطوى فيه الصحيفة على هذا الورد العظيم - 00:37:57

وهذا الذي دل عليه هذا الحديث دلت عليه احاديث كثيرة منها ما رواه مسلم في الصحيح عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان وضبط ايضا الطهور شطر الايمان - 00:38:23

والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله ها هي هادي سبحان الله وبحمده سبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض وروى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:38:40

قيتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وروى مسلم عن ابي ذر الغفارى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الا اخبرك باحب الكلام الى الله؟ فقال - 00:39:07

ابو ذر يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله. فقال صلى الله عليه وسلم ان احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده. وفي رواية عند ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده - 00:39:24

وروى البزار في مسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة فاستكثر او فاقم - 00:39:40

كلما قلت غرست لك نخلة وروى الطبراني في معجمه الكبير عن ابي امام الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هاله الليل ان يكابده - 00:39:55

او بخل بالمال ان ينفقه او جبنا عن العدو ان يقاتلته فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله عز وجل من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله وروى النسائي في السنن الكبرى عن رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوصى نوح ابنه -

00:40:15

فقال اني موصيك بوصية فقاصرها كي لا تنساها او صيك باثنتين وانهاك عن اثنتين فاما اللتان او صيك بهما فانهما يستبشر بهما الله وصالح خلقه وهما يكثران الولوج على الله او صيك بلا الله الا الله - 00:40:43

فلو كانت السماوات والارض حلقة قسمتها ولو كانتا في كفة رجحتهما او صيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وتلى صلى الله عليه وسلم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيهم - 00:41:18

وروى مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يكسب فكل يوم الف حسنة فقالوا يا رسول الله كيف يكسب احدنا كل يوم الف حسنة؟ فقال صلى الله عليه وسلم يقوله مائة مرة يقول سبحان الله وبحمده مائة مرة - 00:41:43

تكتب له الف حسنة او تحط عنه الف خطيئة وروى احمد وابن ماجه عن النعمان ابن بشير كالانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما تذكرون من جلال الله وتسبيحه - 00:42:06

وتحميده وتكبيرة يتعاطفن حول العرش لهن هذا هذا التسبيح والتكبير والتهليل الذي تذكره لاجلال ربك سبحانه يتعاطفن حول العرش لهن دوي النحل يذكرون بصاحبها. الا يحب احدكم ان لا يزال له - 00:42:28

شيء عند الله يذكر به والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والى مجلس اخر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. والحمد لله رب العالمين - 00:42:55